## 165959 ـ حكم العمل تقني في شركة طيران تقدم الخمور للمسافرين

**السؤال**

أنا أعمل تقنيّاً في شركة متخصصة في نقل المسافرين جوّاً ، وهذه الشركة تقدم الخمور للمسافرين ، علماً أن عملي هو تقني إصلاح الكراسي وكل ما يتعلق بالطائرة ، فهل أنا مشترك معهم بالإثم ؟ وهل مالي حرام ؟ علماً أني سألت شيخاً عندنا فقال لي : إنني بعيد كل البعد عن الحرام . أرجوكم أن تجيبوني في أسرع وقت ممكن ؛ فلقد ضاق صدري ، وأرقني هذا المشكل

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

لا حرج من العمل في صيانة الطائرات التي تنقل المسافرين ، ولا يُحَرِّم هذا العمل ما يُقدَّم فيها من مطعومات أو مشروبات محرَّمة ؛ لأن أصل العمل مباح ، وهو نقل المسافرين من جهة إلى أخرى ـ وهو أمر دخل في باب الضرورة لكثير من الناس .
وعلى شركة الطيران وعلى الراكب أيضاً أن يلتزما بترك ما حرم الله .
وإنما تكون الصيانة عملاً محرَّماً إذا كان إعانة للعاصي على معصية ، كما لو كانت صيانة لطائرة حربية ، تحارب دولتها المسلمين ... ونحو ذلك .

والله أعلم